

## 50 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين مشاهدينا الكرام نحييكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا ومرحبا وسهلا بكم هنا في الاكاديمية العلمية. حياكم الله مع درس شرح كتاب التوحيد

للعام - 00:00:02

محمد بن عبد الوهاب في هذا الدرس المبارك يسربنا ان نرحب بفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة نرحب بشيخنا الفاضل فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله وانا كذلك ارحب بكم وبجميع - 00:00:22

المتابعين لنا في هذا اللقاء الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء خير وبركة وفائدة للجميع واقول للجميع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويمتد ترحيبنا كذلك للاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة على - 00:00:42

شبكة العنكبوتية وكذلك نرحب بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا جزاهم الله خيرا على حضورهم وتفاعلهم في هذا الدرس المبارك مشاهدينا الكرام نستقبل اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكاديمي دقنة - 00:01:02

نترك المجال لشيخنا الكريم لاستفتاح الدرس الجديد فتفضل يا شيخنا مشكورا ماجورا. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا - 00:01:22

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:42

فنهمد الله جل وعلا على نعمة الاسلام ونعمه الهدایة لهذا الدين. ونحمده تبارك وتعالى على تيسيره لهذه اللقاءات التي نسأل الله جل وعلا ان يعم خيرها وان يعظم نفعها وان تزيد بركتها وان يتقبل - 00:02:02

من الجميع بقبول حسن انه تبارك وتعالى سميع مجتب ايتها الاخوة انتا ندرس آآكتابا عظيمها ومؤلفا مباركا الف في اعظم الامور واجل المقاصدي وابن الغایات الا وهو توحيد الله جل وعلا - 00:02:24

ونحن لا زلنا في بدايات هذا الكتاب وفي ابوابه الاولى حيث سبق ان اخذنا ما يتعلق فضل التوحيد ومكانته وعظمي شأنه وايضا سبق آآان اخذنا في دروسنا الماضية ثمار التوحيد واثار التوحيد - 00:02:46

المباركة على اهلها مع مقدمات اخرى مرت معنا في لقاءاتنا السابقة وهنا في درس اليوم نبدأ مع مؤلفنا رحمة الله ومؤلفه القيم كتاب التوحيد في باب عظيم مبارك من ابواب هذا الكتاب الا وهو باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:03:11

وهذا الباب المبارك يأتي ضمن ترتيب دقيق علمي آآ جاء في هذا المصنف المبارك فالمؤلف اول ما بدأ تحدث عن مكانة التوحيد ثم بدأ يعدد فضائل التوحيد ثم اتي هنا رحمة الله - 00:03:39

لبيان تحقق التوحيد وتحقيق التوحيد درجة عالية ومنزلة رفيعة يأتي الحديث عنها في هذا الابواب وفي ضمن ايضا الایات والدلائل التي اوردها المصنف رحمة الله في هذا الباب العظيم فنبدا للاقائنا ونستمع الى اخينا الفاضل الاخ تركي سلمه الله وبارك - 00:04:08

ايه يبدأ معنا مستهل هذا الباب فليتفضل. جزاكم الله خير يا شيخنا. قال المصنف رحمة الله باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. بدأ المصنف كما هي عادته - 00:04:42

رحمه الله بوضع عنوان الترجمة والعنوان يدل على المضمون وتحت هذا العنوان تأتي الأدلة عليه والشاهد من كتاب الله عز وجل  
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. عنوان الترجمة من حق التوحيد دخل الجنة بلا حساب - 00:05:09

اي ولا عذاب ومن هذه الشرطية تحتاج الى فعل وجواب فعلها حق وجوابها دخل الجنة فمن حق التوحيد ثمرة تحقيقه له ونتيجة  
تحقيقه له ان يدخل الجنة بلا حساب ومعنى بلا حساب اي دخولا اوليا - 00:05:38

لا يمر قبل دخوله بمرحلة تعذيب ولا ايضا يمر قبل دخوله بمرحلة محاسبة وانما يدخل الجنة بدون حساب وهذه رتبة علية ومنزلة  
رفيعة ومكانة سامة يمن الله سبحانه وتعالى بها - 00:06:11

على محقق التوحيد في يوم القيمة يدخلهم جنته بلا حساب وينجيهم من النار لا لا لا ينالهم عذابها ولا يمسهم شيء منها وانما يدخلون  
جنة النعيم دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب. وهذه منة عظيمة - 00:06:35

وعطية جليلة يمن الله سبحانه وتعالى بها على محقق التوحيد والمؤمن الموفق عندما يبلغه هذا الامر ويعي هذه الحقيقة لا شك ان  
قلبه مهما كان سيتحرك شوقا وطمعا ورغبة في ان يكون من هؤلاء - 00:07:01

من هؤلاء الذين مأله يوم القيمة دخول جنة النعيم بدون حساب ولا عذاب ولهذا يأتي التساؤل الكبير المهم في في لقائنا وهو ما  
هي صفات محقق التوحيد ما هي حليتهم؟ ما هي زينتهم؟ ما هي علامتهم - 00:07:33

يبحث المؤمن الموفق عن صفات هؤلاء وعن نعوت هؤلاء حتى يتحلى بها ويتصف بها ويكون من اهلها يسأل من من هم المحققون  
للتوحيد وما هي صفاتهم؟ وما علاماتهم ليتحرك قلبه - 00:08:02

شوقا في الالكتساد بهم والاقتداء بهم. وهذا الباب المبارك هو في الحقيقة عون للمؤمن ان يعي هذه الحقيقة وان يجاهد نفسه في  
تتميمها وتكتميلها. من حق التوحيد حق التوحيد هذه كما قلت - 00:08:25

درجة عالية في الاتيان بالتوحيد لان من من يأتي بالتوحيد او من يأتون بالتوحيد من اهله ليسوا فيه على درجة واحدة ليسوا على  
رتبة واحدة بل هم متفاوتون خير آآ اهل - 00:08:49

التوحيد محققون خير اهل التوحيد محققون من حقوقد التوحيد فتحقيق التوحيد هذه منزلة زائدة او منزلة عالية اه تزيد على مجرد  
الاتيان بالتوحيد بل هي اتيان بالتوحيد مع تتميم وتكتميل - 00:09:12

وتحقيق التوحيد هذه الكلمة هي تعني الاتيان به على حقيقته وافيا تماما كاملا غير منقوص غير منقوص وانما يأتي به تماما كاملا  
ومصفى منقى من الشوائب ومن النواقص ولهذا قال اهل العلم - 00:09:37

في شرح هذا الباب من كتاب التوحيد قالوا تحقيق التوحيد هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي والاحظوا هذه  
الامور الثلاثة التي لا بد من اه الحذر منها والبعد عنها - 00:10:08

حتى يبلغ المسلم درجة تحقيق التوحيد الشرك والبدع والمعاصي هذه الثلاثة يسميها العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد  
يسميه العوائق لماذا لانها تعوق القلب وتعوق المؤمن في سيره الى الله والدار الاخرة عقبات في الطريق - 00:10:32

عوائق في الطريق يحتاج ان يحترز منها وان يحذر من الوقوع فيها الشرك والبدع والمعاصي يقول عائق الشرك يزول بتجريد  
التوحيد لله وعائق البدعة يزول بتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعائق المعصية - 00:11:02

يزول بالبعد عن المعاصي وعدم الاصرار عليها والتوبة منها والتوبة منها فهذا هو اه تحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد ان يأتي به آآ  
المسلم يأتي به المؤمن تماما وافيا غير منقوص - 00:11:33

لا شائبة فيه توهنه وتضعفه وينبغي ان نعلم هنا ان اهل التوحيد في التوحيد على ثلاثة مراتب جاءت هذه المراتب  
الثلاثة مبينة في قول الله تبارك وتعالى - 00:11:53

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ساقد بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير  
لاحظ معي ف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ساقد بالخيرات. كم مرتبة؟ ثلاث مراتب - 00:12:18

ظالم لنفسه و مقتصد و ساقد بالخيرات السابق بالخيرات والمقتصد هذان كل منهما هذان كل منهما محقق للتوحيد واهل العلم يقولون

ان تحقيق التوحيد على درجتين تحقيق واجب وتحقيق مستحب التحقيق المستحب هو الذي اليه الاشارة في قوله في هذه الاية  
ومنهم سابق بالخيرات - 00:12:47

والتحقيق الواجب اليه الاشارة في هذه الاية في قوله ومنهم مقتضى وكل من المقتضى والسابق بالخيرات محقق للتوحيد لكتابهم في  
تحقيقهم له على رتبتين المقتضى ثم حرق له التحقيق الواجب - 00:13:28

والسابق بالخيرات محقق له اضافة الى التحقيق الواجب التحقيق المستحب ولهذا من النافع للمسلم ان يطالع  
كلام اهل العلم واقوالي المفسرين في تفسير هذه الاية. حتى يعرف من السابق بالخيرات ومن - 00:13:50  
المقتضى والمقتضى هو الذي فعل الواجب وترك المحرم فعل الواجب وترك المحرم. الواجبات التي اوجبها الله عليه يفعلها.  
والمحرمات التي حرمتها الله عليها يتركها والسابق بالخيرات زاد على ذلك بفعل المستحبات والمنافسة في فعل الخيرات والراغبات -  
00:14:13

وكل من المقتضى والسابق بالخيرات يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب كما ذكر ذلك اهل العلم. كل منهما يدخل الجنة بدون حساب  
ولا عذاب. لماذا؟ لأن المقتضى فعل ما يجب عليه - 00:14:42

وترك ما يحرم عليه فلا يحاسب ولا يعذب والسابق بالخيرات زاد على هذا القدر بفعل الرغائب والمستحبات فاذا هذان المقتضى  
والسابق بالخيرات كل منهما محقق للتوحيد لكن تحقيق التوحيد على درجتين درجة المقتضى - 00:14:58  
وهي فعل واجب وترك المحرم ودرجة السابق بالخيرات وهي الزيادة على هذا بفعل الرغائب والمستحبات ومنهم ظالم لنفسه الظالم  
لنفسه ظلم نفسيه بماذا ظلمها بماذا؟ بالشرك ولا بالمعصية؟ بالمعصية لانه لو ظلمها بالشرك لكان - 00:15:23

كافرا لو ظلمها بالشرك لكان كافرا ولم يكن من المصطفين والايام الحديث فيها عن المصطفين لانه قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا  
الكافر ليس من المصطفين فمنهم ظالم النفس اي بالمعصية - 00:15:52  
قالم نفسه بالمعصية اي ظلمها بالمعصية. الذي ظلم نفسه بالمعصية او بامر دون الكفر ودون الشرك هل يعد من محقق التوحيد الذين  
لا يحاسبون ولا او لا يعد منهم ايوة - 00:16:09

اه لا يعد من من محقق التوحيد الذي لا لا يحاسبون ولا يعذبون. لان عنده ذنوب دون الشرك ودون الكفر آآ يستحق بموجبها عذاب  
وان عذاب هل يعذب يوم القيمة عذاب الكافر الذي هو التخليل الابدي؟ او انه يعذب على قدر - 00:16:27  
على قدر اه جرمته قدر ذنبه ليتظر ويتنقى ثم ينتقل من بعد ذلك الى الجنة. ولهذا لو سألتكم الظالم هل يدخل الجنة او لا يدخلها؟  
الظالم نفسه بالمعاصي يدخلها لان الله سبحانه وتعالى قال بعد هذه الاية جنات عدن يدخلونها من هم؟ الثلاثة الثلاثة لكن قلنا السابق -  
00:16:51

والمقتضى دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب والظالم نفسه عرفة للحساب والعقاب لانه نقص من ايمانه ولم يأتي بمبطل او محبط  
لایمانه اعود مرة ثانية واقول ما ذكر اهل العلم ان تحقيق التوحيد هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك - 00:17:16  
والمعاصي ولكي يسلم المسلم من من الشرك يخلص العبادة لله ويبرأ من الشرك ويبتعد عنه. واذا اراد السلام من البدعة عليه باتباع  
السنة واذا اراد السلام من المعاصي يا يحذر من الوقوع فيها وان وقع في شيء منها بادر الى التوبة ولم يصر على على ذنبه فاذا كان  
بهذه الصفة يكون - 00:17:43

باذن الله تبارك وتعالى من محقق التوحيد الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. طيب اه بدأ المصنف رحمة الله عليه يستدل  
لهذا الباب. فذكر الدليل الاول وهو قول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:18:10

بين يدي هذه الاية انقل لكم فائدة لطيفة جدا من كتاب المصنف رحمة الله في بعض رسائله. يقول المصنف التوحيد يدل عليه الكتاب  
والسنة والائمة والعقل التوحيد يدل عليه الكتاب والسنة والائمة والعقل - 00:18:34

ما معنى يدل عليه الائمة هذه فائدة مهمة جدا وناس يحتاجون الى الانتباها لها. ما معنى يدل عليه الائمة جرت عادة الناس ميلهم الى  
اكابرهم ولا سيمما من يعرف منهم بماذا؟ بعلم - 00:19:01

فمن يعرف منهم بعلم جرت عادة الناس اه مغاراته ومتابعته والسير على منهاجه انظروا في اقطار الدنيا تجدون سواء كانوا على حق او على ظلال عوام الناس سواء كانوا على حق او على ظلال لهم فيها ماذا - [00:19:27](#)

لهم فيها امام لهم فيها ايمان. ولو فتشت في عقائدهم او في اعمالهم او تصرفاتهم او اذكارهم تجد من ماذا؟ ايمان. ان كان امام خير فهو فهو قدوة لهم في الخير. وان كان امام الشر والعياذ بالله - [00:19:47](#)

كان قدوة لهم في الشر وسأليتى معنا عند المصنف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاف على اخاف على امتي الائمة المسلمين فالشيخ رحمة الله يقول من ادلة التوحيد الائمة - [00:20:06](#)

لأن النفوس كما قلت تميل الى متابعة فهنا يأتي السؤال اذا كان من من الادلة الائمة اقرأ الآية ان ابراهيم كان امة قاتنا لله حنيفا ولم يك من المشركين. هل هناك خير في الامامة من الانبياء - [00:20:20](#)

هل هناك خير في الامامة من الانبياء الله جل وعلا قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فاذا كان اراد امام امام الائمة وقدوة الموحدين ابراهيم الخليل ونبينا - [00:20:44](#)

عليه الصلاة والسلام وانبياء الله ورسله الكرام. فاذا كانت القضية قضية ائمة فلتنتبه من الانبياء. الانبياء لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لا يليق بانسان عاقل ان يترك الائتمان بالمرسلين ويهتم ويأتم باناس ضالين - [00:21:05](#)

فاذا من دلائل التوحيد الائمة واذا نظرت في الائمة الذين هم قدوات فعلا تجد دعوتهم دعوة الى ماذا؟ الى الكف الى التوحيد. ان ابراهيم كان امة الله عز وجل وصف ابراهيم بأنه امه مع انه شخص واحد - [00:21:31](#)

ووصفه بأنه امة ولها صاحب الحظ لا يستوحش ولو كان وحده على الحق فهو امة ولو كان وحده. فالله جل وعلا وصف ابراهيم بأنه امة قال ان ابراهيم كان امة. ومعنى امة لها معانٍ لكن معناها هنا اي اماما وقدوة في الخير - [00:21:53](#)

فاذا اردت القدوة في الخير والامامة فعليك بانبياء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه ولها ادعانا الله في الى هذا في القرآن قال لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه. قيل في معنى والذين معه اي الانبياء. والذين معه - [00:22:17](#)

فإذا هذه الصفة الأولى ان ابراهيم كان امة اي اماما في الخير. قاتنا قاتن اي مداوما على طاعة الله. والقنوط هو المداومة على الطاعة حنيفا الحنيف هو المائل مائل عن الشرك - [00:22:42](#)

مائل عن الضلال مائل عن الباطل الى الحق والهدى. فوصف ابراهيم بصفتين صفة ثبوتية وصفة سلبية بثبوت باثبات ونفي الاثبات في قوله قاتنا مداوم على طاعة الله والنفي في قوله حنيفا مائلا مبتعدا - [00:23:02](#)

عن الشرك وعن الضلال وعن البدع ثم اكذ ذلك بقوله ولم يكن من المشركين وابراهيم من محقق التوحيد بل من ائمة محقق التوحيد. فاذا هذه الصفات المذكورة في الآية هي صفات - [00:23:24](#)

محققي التوحيد ان ان يكون الانسان امام في الخير بعيدا عن سفساف الامور ورديئها وايضا ومداوم على طاعة النيف مائل عن وعن الذنوب وعن ما يستر الله التي ما يكون الانسان حليفا عنه - [00:23:43](#)

وآلم يكن المشركين بعد عن الشرك كله دقائقه وجليله. طيب فهذه الصفات اربع ذكرها الله عز وجل لنبيه وخليله ابراهيم الخليل عليه السلام والشاهد منها للترجمة ظاهر كما تقدم - [00:24:05](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قال المصنف رحمة الله قال الله تعالى قال الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. وهذه الآية الثانية اه التي اوردها الامام رحمة الله عليه ويسيقها وهي في سورة المؤمنون قوله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم - [00:24:22](#)

ربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات. لاحظ هذه الصفات آآفي في هذه الآيات الأربع. اولا وقد جاء الترتيب فيها - [00:24:45](#)

بديعا بحسب حاله. اولا اول ما يكون في الانسان الخوف والشقيقة. من خشية الله فاذا وجد فيه خوف جاءه الایمان والذين هم بآيات ربهم يؤمنون فاذا وجد الایمان تبعه بعد الانسان ومحاذرته مما يخل به. والذين هم بربهم - [00:25:04](#)

لا يشركون. فإذا وجدت هذه الثلاثة يتبعها حفظ الانسان لها بسؤال الله القبول ورجاء القبول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة اي يقدمون ما يقدمون من طاعات وعبادات وقلوبهم خائفة ومشفقة من ان من لا يقبل منهم. وبهذا جاء تفسير الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند وغيره. في قصة - [00:25:28](#)

سؤال عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم عن معنى الاية. اه الاية هنا فيها ذكر صفة عظيمة لمحقق التوحيد وهي التي اقتصر المصنف على ايرادها في مناسبتها للترجمة وهي قوله والذين هم بربهم - [00:25:57](#)

لا يشركوا فمن صفات محقق التوحيد بل ابرزها واجلها واساسها بعد عن الشرك كله وجليله صغيره وكبيره والذين هم بربهم لا يشركون في بعدهم عن عن الشرك - [00:26:17](#)

في بعدهم عن عن الشرك كله ومناسبة الاية للترجمة واضحة لان تحقيق التوحيد لا يكون الا بالبعد عن الشرك كله لا يكون الا بالبعد عن الشرك كله. فإذا وقع في شرك اكبر انهم الایمان كله. واذا وقع - [00:26:38](#)

في شرك اصغر انتقص توحيد بحسب ما وقع فيه والذين هم بربهم لا يشركون آآ الشاهد من الاية ان من صفات محقق التوحيد بل اعظمها واساسها بعد عن الشرك - [00:26:59](#)

اه لما انتهى المصلي من الایتين شرع في ذكر اه الدليل من السنة. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جحير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا - [00:27:21](#)

ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا حدثنا حدثنا الشعبي قال وما حدثكم - [00:27:40](#)

قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمة واصل قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:27:59](#)

عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى هذا موسى وقومه. فنظرت - [00:28:16](#)

فاما سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبو الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء - [00:28:36](#)

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام - [00:29:06](#)

رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه آآ هذا الحديث آآ الكلام فيه واسع جدا. وربما آآ نقتصر على بعض جوانبه آآ حدودكم يعني ان رأيت - [00:29:26](#)

يعني تقربياً عشر دقائق عشر دقائق. اه هذا الاثر اولاً اه بودي ان نستفيد منه جميماً فائدة عظيمة جليلة ننظر فيها الى حياة التابعين وطلاب العلم واهل الفضل كيف كانوا يتحاورون؟ وكيف كانوا يتحدثون؟ وكيف كانوا يتجاذبون اطراف - [00:29:48](#)

ليه ساخذ معكم هذا الحديث بشيء من البساطة حتى ننظر الحياة الجميلة الحلوة التي كان يعيشها هؤلاء في مجالسهم وقبل الدخول في تفاصيل هذا الحديث او هذا الاثر اريد ان ان تتخيلوا الان - [00:30:10](#)

ان احد الاشخاص لدغ لدغته عقران ثم اجتمعتم به في في مجلس او اجتمع اجتمع به في مجلس الغالب في حديث الناس وخاصة العوام عن ماذا والاسئلة التي تدور في المجلس عن ماذا - [00:30:33](#)

هل الحادثة نفسها؟ عن الحادثة احياناً يقولون مثلاً شلون العقرب واحياناً مثلاً يقول ايش حجم العقرب واحد يقول له من وين طلعت؟ وكيف جاءت؟ يدخلون في تفاصيل واسئلة عن المعندي المجرم ولا لا يسألون عن حال من - [00:30:53](#)

المريض المريض نفسه يا ينشغلون عن وهذي حديث عوام لا فائدة فيه لكن انظروا الحوار الجميل الرائع المشرق الذي يصور لكم

الحالة البهية التي كان عليها السلف في مجالسه. اه تبدأ قصة هذا الحوار ان - 00:31:10

آآ كوكبا انقض والكواكب هي التي جعلت رجوما للشياطين وسيأتي معنا ان النجوم خلقت لثلاث زنا السماء وعلامات يهتدى بها ورجوم للشياطين. فالكوكب الذي ينقض هذا يعتبر اية عظيمة من ايات الله - 00:31:30

اتشد نظر من رآه تشد نظر من رآه آآ يقول حسين راوي هذا الاثر كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكم الذي رأى الكوكب الذي انقض البارحة والبارحة هذه كلمة يقولونها قولها العرب الليلة - 00:31:55

الفائتة اقرب ليلة لك ولكن بعد الزوال. يعني قبل زوال الشمس يقولون الليلة. فاذا زالت الشمس ما بعد زوال الشمس يقولون عنه ها عن الليلة البارحة لكن فضح الليلة؟ الليلة يقولون لو كانت في الضحى يقولون ايكم الذي رأى الكوكب الذي انقض - 00:32:20

الليلة لكن بعد الزوال يقولون ايكم ان الذي رأى الكوكب انقض البارحة فالمرهون يكون بروح الليل يكون بعد الزوال. فقال اي الذي رأى الكوكب الذي انقض البارحة - 00:32:40

الكوكب انقض في الليل في الليل وحسين قال انا رأيته في وقتهم من من يكون مستيقظ في الليل الاصل فيه ماذا؟ قيام الليل حتى نعرفه نعرف الفرق. بينهم وبين واقعنا - 00:32:57

اللي يكون مستيقظ بالليل ما الذي يتبارد الى اذهان الناس في ذلك الوقت انه يصلی يصلی ويتعبد الله لكن الان المستيقظ في الليل يتبارد لذهنك عنه امور كثيرة جدا وربما اخر ما - 00:33:19

تبارد لذهنك في الصلاة. الله المستعان بينما في وقتهم كان الذي يتبارد نحن الان في في واقعنا مع الحضارة والاضاءة والانوار اصبح الليل شبيه بالنهار حتى الان الكواكب والنجوم التي كانت العرب تعرفها وتعرف اسماءها وتعارف مواضعها وتعارف ان تهتدى بها في الطريق وتعارف بها قبلة - 00:33:36

ما نعرفها حتى الهدایة للطريق ما نهتدى للطريق الا باللوحات الارشادية. يمين يسار. هذا اللي واذا ضاعت عنه اللوحة الارشادية ما بينما اول ينظر الى السماء والنجوم ويقول الطريق من هنا - 00:34:02

في الليل او يقول اقرأ قبلة من هنا. فيعرفون وعلامات وبالنجم هم يهتدون. لكن نحن الان ان نظرنا الى النجوم نقول اشياء جميلة جميلة وهذا حدنا منها لكن معرفة طريق ومعرفة قبلة - 00:34:19

عبرة هذا ضعيف فيينا جدا. وهذا من من اثار الحضارة التي قلت ان ان في وقتهم لا يتبارد الى الذهن الا ايش الا الصلاة عمران ابن حسين قال انا يعني رأيت الكوكب - 00:34:34

اما اني لم اكن في صلاتي. ليش قال اما اني لم اكن في صلاة لماذا قال هذه الكلمة حتى لا يتبارد الاذان لان اصلا هو هو اول ما يتبارد للاذان انه في صلاة وايضا حتى لا يحمد بما لم يفعل قال اما اني لم اكن - 00:34:51

في الصلاة طيب يأتي السؤال يطرح نفسه كما يقولون ويتحرجى الجواب عنه بدون مستيقظ في هذا الوقت ولست في صلاة ولست في ايش تفعل هناك في ذاك الوقت ذاك السؤال يطرح نفسه لكن في وقتنا - 00:35:10

الاجوبة كثيرة كثيرة ما قال اما اني لم اكن في صلاة واجاب عن السؤال الذي يطرح نفسه قال ولكني لدغت كنت لديه يعني لدغتني عقرب وجالس في تلك الساعة يتأمل من سع العقرب ولكنني ندرت الان تأتي الاسئلة - 00:35:27

التي ستنم عن خير وعن طلب فائدة وعن تواصل علمي نافع ما صنعت لاحظ ما صنعت وهذى تنم عن ايش؟ عن ايضا سؤال عاطفي جميل يتعلق بالحادثة التي حصلت ما قالوا وش العقرب وشلون العقرب وكيف لا لا ما صنعت الان هذا هو السؤال المناسب ما صنعت؟ قال ارتقي - 00:35:48

قال ارتقيت ايش معنى ارتقيت يعني طلب الرقية اخذ يقرأ على هذا السم الذي اصاب جسمه يسبب لدغة يقرأ عليه. والقرآن نافع جدا في في هذا والسندة دلت على ذلك - 00:36:17

فهو عمل بالسنة واحذ يرتقي والرقية لها اثر نافع بالكتاب والادعية المأثورة لها اثر نافع جدا في هذا الباب. قال ارتقيت قال له سعيد ما حملك على ذلك؟ ايش مقصود سعيد بقوله ما حملك على ذلك - 00:36:38

انا ودي اسمع منكم اه تحدث عن طريق اللقطة لو سمحت طريق الله يعني كيف ابتدت للركاب. كيف ابتدت الى رقية؟ ايش مستندك؟ انت الان تريد تفعل شيء؟ نعم. لابد ان يكون لك مستند شرعي. ما - 00:36:58

افعل هكذا بدون مستند لا ايش مستندك الشرعي؟ ما حملك على ذلك؟ نعم. اي ما المستند الشرعي لك على ذلك فماذا قال ما هم السندة؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيبي انه قال لا رقية الا من عين او حمت. لا هو قال اول شيء حديث حدثناه؟ حدثناه الشعبي - 00:37:18

الشعبي انا انا مستندني في ذلك حديث حدثناه الشعبي لاحظ ارتباط القوم بماذا بائمه بالسنة والادلة حديث حدثناه. لكن الان آآ الناس لو تسأله عن افعال كثيرة يفعلونه ايش مستندك - 00:37:38

ما تجده مرتبط بالسنة اما هؤلاء مرتبطين بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لدغته عقرب ارتقى قال له ما حملك ان ذلك قال السنة حديث حدثنا الشعبي قال له ماذا حدثكم؟ فساق له بالاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا رقية الا من - 00:37:57 او حماة والمراد بقوله لا رقية اي اجدى وانفع الا من عين او حمى فهذا فيه مشروعية وجواز الرقية من العين والرقية من الحمى والعين تعرفونها ان يصاب الانسان بماذا - 00:38:17

بعين ينظر اليه نظرة آآ شريرة نظرة مؤذية نظرة فيصيبيه بعينه فهذا تتفع فيها الرقية نفعا عظيما والحمى هي موضوع الذي حصل لحصير. الحمى هي السم الذي يكون بسبب اللدغة لدغة ادوات السموم - 00:38:34

فاذًا حصين ففعل الامر وعنه ايش؟ دليل. الدليل عليه وذكر الدليل وساق الدليل بسنته ماذا قال له سعيد؟ قال له قد احسن من انتهى الى ما قد سمع هذه والله كلمة جميلة يعني لابد ان ننتبه لها. قد احسن من انتهى الى ما قد سمع - 00:38:58 الان سعيد ايده ولا عارضه ايده. ايده. يقول له احسنت يقول له احسن من انتهى الى ما قد سمع يعني انت سمعت شيئا من السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت اليه يعني فعلته - 00:39:22

عملتها. واذا من هو المحسن الذي علم السنة وعمل بها هذا المحسن وهذا واضح احسن من انتهى الى ما قد سمع يعني سمع السنة وعمل بها هذا هو المحسن طيب اذا اذا هذا اذا - 00:39:39

كان هذا هو المحسن من المسيء المسيء شخصا من هم شخص لم يتعلم السنة اصلا ولا اهتم بها ولا اعتنى دراستها ولا ولا وهذا مسيء واخر ايضا هو مسيء علم بالسنة ولم يعمل ولم يعمل بها. هذا ايضا مسيء - 00:39:55 ومن المحسن؟ من انتهى الى ما قد سمع؟ يعني سمع وعمل سمع وعمل ثم آآ سعيد بن جبير لما ايد على صنيعة ذكر له امرا اخر في الباب قال ولكن حدثنا - 00:40:19

ایوة ابن عباس ولكن ابن عباس وذكر هذا السياق الطويل الذي فيه الشاهد للترجمة هو نفسه الذي لدغ؟ لا ولا الان الذي له دواء حصين. هم. وسعيد بن جبير هو الذي يحاوره. مجلس سعيد بن جبير. الذي ذكره الحديث هذا ابن عباس - 00:40:38 الحديث ابن عباس ذكره سعيد سعيد امتداد يعني امتداد الموضوع الان الان حصين لدغ واستدل بحديث بريدة نعم وقال له سعيد بن جبير احسنت انت فعلت الامر بالدليل. جميل. ولكن يقول سعيد. مهم. ولكن حدثنا ابن عباس - 00:40:58

فالآن سيروي شيئا لا يعارض ما سبق وانما يروي شيء فيها اه رتبة عالية ودرجة رفيعة لدرجة محقق التوحيد. فقال حدثنا آآ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامر - 00:41:15

وهذا العرض قيل انه في المقام كما اشار الى هذا الحافظ في في فتح الباري وغيره من العلم عرضت عليه ام فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجالان. والنبي وليس معه احد - 00:41:34

سبحان الله يأتي النبي يوم القيمة ولا معه احد اتبعه ومعلوم ان الانبياء ايش؟ وفوا في البلاغ ولا لا؟ نعم. وفوا في البلاغ. لكن يأتي بعض الانبياء ما اتبعوا احد - 00:41:51

ويأتي بعضهم اتبعه رجل واتبعه رجالان ولهذا على الانسان ان لا يائمه ولا يبأس اذا عمل دعوي صحيح موافق للسنة حتى لو لم يتبعك احد لا غير عليك. لكن عليك ان تسير على المنهاج الصحيح في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. قل هذه سبيلي ادعو الى الله

ثم رفع الي سواد عظيم فقلت هؤلاء قومي قيل هذا موسى وقومه. ثم رفع لي السواد فقيل هذا قوم هؤلاء قومك وفيهم سبعون الف وهذا موضع الشاهد وفيهم سبعون الف يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - 00:42:26

انتهى الان وخل اكمل يا شيخ بعد الفاصل اذا تأذننا. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم. نكمل باذن الله تعالى بعد الفاصل بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم مجددا في درس شرح كتاب التوحيد والذي يصحبنا فيه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد - 00:42:46

البدر اهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله. نكمل يا شيخ الحديث آآ ان شاء الله. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. اي نعم الان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر للصحابة - 00:43:07

ان سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب سبعين الف يدخلون الجنة من امته بدون حساب ولا عذاب. يعني دخول اوليا ما يدخلون النار. وانما الى الجنة مباشرة سبعين الف وقد جاء في رواية جود اسنادها الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم انه عليه الصلاة والسلام استزاد الله يعني طلب منه - 00:43:24

الزيادة فزاده مع كل الف سبعين الف. الله اكبر. مع كل الف سبعين الف. اذا اردت ان تعرف عددهم ماذا تفعل تضرب اه سبعين الف مع كل الف. هم سبعين الف هي كم الف الان؟ سبعين سبعين الف فاذا تضرب سبعين في سبعين الف - 00:43:49

فهذا عدد من يدخل نسأل الله الكريم من فظهله نسأل الله الكريم من فظهله الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذا الامر آآ ودخل النبي عليه الصلاة والسلام دخل الصحابة خاضوا فيهم. الخوط هنا سيكون طبيعته ماذا - 00:44:11

الحوار او اي لكن متوجه الى ماذا الى طلب الله ان يكون من السبعين الف. من هم؟ اه من هم هؤلاء ايش صفتهم؟ هذا الاتجاه سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب - 00:44:34

طيب ما ما منهم ما صفاتهم؟ ما صفاتهم فالصحابة خاضوا فيهم يحاولون معرفة الصفات. انظر ماذا قالوا الصحابة؟ بعضهم قالوا لعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعضهم قالوا لعلهم الذين ولدوا في الاسلام. هذه هذه الاجابات التي جاءت منهم - 00:44:49

والتوقعات هذه انبنت على شيء مهم يدل على فقه الصحابة. ما هو لو سمحتم انتبهوا للسؤال مرة ثانية اجابتهم بعضهم قال لعلهم الذين صحبو مخداما صلى الله عليه وسلم بعضهم قال لعلهم ينادين ولدوا في الاسلام - 00:45:11

هذه الاجابات تدل على فقه هؤلاء في في توقعاتهم واجاباتهم اتجهوا الى ذكر اعمال وخلاص خير استثنان بها هؤلاء هذه الدرجة العالية. فقال بعضهم لعل ذي لعلهم الذين صحبو مخداما صلى الله عليه وسلم. اي اه نالوا ذلك بفضل الصحابة وهي عمل صالح - 00:45:35

والآخرين قال لعلهم ولدوا في الاسلام النشأة من اول الامر على طاعة الله هذا عمل صالح. فاذا كل اجوبتهم اتجهت الى ايش الى الاعمال واخذوا يبحثون عن اكبر الاعمال. اكبر الاعمال - 00:46:04

حتى تكون فخاضوا فيهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وذكر لهم صفات هؤلاء قال هم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. كم صفة ذكر لهم؟ اربعة. اربع صفات ذكرها عليه الصلاة والسلام لهؤلاء الذين - 00:46:19

يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اذا عندنا الان هذا الحديث وهذا الاثر بطوله الشاهد منه ماذا هنا هذا هو الشاهد - 00:46:43

ان اه من صفات محقق التوحيد هذه الصفات العظيمة الرابعة المذكورة في الحديث لا يستردون ولا يكتوون ولا وعلى ربهم يتوكلون. لا يستردون اي والرقية معروفة والسين للطلب اي لا يطلبون من يقيهم - 00:47:01

ما يبحث عن من يرقيه اذا مرض او مرض قريب له ما يذهب يبحث عن من يرقيه لماذا لان في في في الاسترقاء الطلب سيكون

هناك شيء من ميل القلب - 00:47:23

لمن الشخص الراقي سيكون فيه شيء من ميل القلب للراقي. فهم من تمام توكلهم لا يستقون وهنا ليس فيه انه لا يرقى نفسه ليس فيه انه لا يرقى نفسه. نبينا عليه الصلاة والسلام امام المتكلمين راقى نفسه. وايضا ليس فيه منع اه من يرقى بدون طلب. مثل لو ان -

00:47:38

كان مريض وزاره شخص من اهل الفضل وبدأ يرقى هل يمنعه حتى يكون من اه السبعين او لا يمنع لا يمنع لانه ما طلبه ما حصل منه طلب. نعم. فالحديث في من ايش ؟ في من طلب يستردون اي يطلبون - 00:48:04

من يقين ؟ والسبب ان القلب يكون فيه شيء من الميل ولا يكتوون ايضا لا يطلب من يركوبيه والكي فيه شيء من الادى والتعليم لكنه فيه فيه فائدة كما جاء في الحديث ولا يكتوون - 00:48:26

ولا يتطهرون والتطهير هو التشاوم وسيأتي عند المصنف باب مستقل عن التطهير وعلى ربهم يتوكلون وهي الصفة الجامدة لكل ما سبق كل ذلك بسبب تمام توكلهم على الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:48:43

لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من وصفهم بادر الصحابي الجليل عكاشه بن محسن رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:49:01

انت منهم وهذا ايضا فيه علم من علامات النبوة جاء اخر وقال يا رسول الله ادعوا الله ان اجعلني منهم ؟ فقال سبقك بها عكاشه حتى لا يستمر الامر. فهذا - 00:49:14

احاديث عظيم وكما اسلفت حقيقة يصور لنا الحالة الجميلة والحوارات الرائعة المبنية على اصول وعلى ادب وعلى حسن خلق وعلى ارتباط بالدليل. والشاهد من الحديث واضح. ولعلنا نكتفي بهذا القدر. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:49:29

محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اه لدينا اتصال ابو محمد من الرياض السلام عليكم ابو محمد البقدوس ابو محمد الاتصال - 00:49:49

ابو محمد من الرياض السلام عليكم طيب لعله يعاود الاتصال ابو محمد حتى آآ يتم الاجابة عن سؤاله فضيلة الشيخ بالنسبة للاجوبة التي وردتنا لسؤال الحلقة الماضية الدرس الماظي جميل - 00:50:06

اه هذا عبد الرحيم المغراوي يقول السلام عليكم ورحمة الله بالنسبة للاجابة السؤال الاول قال الناظم هو العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول والصدق الاخلاص والمحبة وفック الله لما يحبه - 00:50:21

لا هذا ذكرناه في الحلقة السابق المطلوب هو بيت واحد فقط اما هذا ذكرناه في الدرس الماظي وهو ظمن ابيات اه للشيخ حافظ حكمي. مهم. اه يعدد فيها اه لكن اه - 00:50:35

هو بيت واحد مم. في اجوبة اخرى الان نشوف الاخ سراج من الكويت يقول اه البيت هو علم اه علم يقين. علم علم ايوا يقين واصلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. ممتاز هذا هو. علم يقين واصلاص - 00:50:52

وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها هذى سبعة اه اجتمعت اه في بيت واحد وهي شروط لا اله الا الله علم يقين واصلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها ذكروا الدليل ؟ اي نعم هذا الاخ سراج اجاب اجابة مرتبة في العين تكون اجابته هي يقول العلم اه قوله تعالى فاعلم انه لا - 00:51:14

اله الا الله ذكر الشروط بالدليل يا شيخ جميلة هو هذا المطلوب نعم. اه الثاني اليقين قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وهذه لم يفتباوا اي ايقناوا ولم يشكوا. نعم. ثالثا الصدق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. رابعا الاخلاص قوله تعالى قل - 00:51:43

الله اعبد مخلصا له ديني. خامسا القبول وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير. سادسا الانقياد قوله تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:52:03

سابعا المحبة قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وجزاكم الله خيرا ممتازة جدا رائعة اجابة ممتازة نعم شكر الله للاخ شاكر ها

طيب نعم يا شيخ الاخ شاكر هو؟ هذا الاخ سراج سراج من الكويت آآ نعاود بقية الاسئلة بعد ان نأخذ الاتصال الاخ ابو محمد السلام عليكم - [00:52:19](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك. جزاك الله خير على هذا الدرس الطيب والنافع واياكم سؤال لفضيلة الشيخ عبد الرزاق تفضل الشيخ حول قوله حفظه الله عند قول آآ - [00:52:42](#)

الرجل لما قال ارتقىت قال الشيخ معنى ذلك انه رقا نفسه الا يعارض هذا قول سعيد الجبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال ولا يفترقون فيدل قول الآيات تقول ان هذا الرجل ارتقى يعني طلب الرقية - [00:52:57](#)

لأنه لو كان المقصود للترقية فمعنى نفسه فهذا لا اشكال فيه ما ادري ما قول الشيخ في هذه المسألة جزاء الله عنا السؤال واضح هو آآ سعيد بن جبیر لما سمع - [00:53:16](#)

الجواب او سمع آآ قول حسين ومستندة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى مستشهادا بها على صنيعه وفعله. قال له احسنت احسن من من انتهى الى ما قد سمع - [00:53:32](#)

فهو عمل بموجب الدليل واستنادا الى الدليل ارتقى آآ مستندا الى هذا الدليل الذي آآ ذكر اسناده فيه الى النبي عليه الصلاة والسلام وسعيد ايده على صنيعه ليس هناك معارضة - [00:53:50](#)

ولو كان هناك معارضة لم يكن اه من سعيد اه تأييد له. وانما يقول له هذا معارض لكذا. لكنه قال له اه احسنت او احسن من انتهى الى ما قد سمع ثم ساق له - [00:54:11](#)

الدليل الآخر وهو يدل على مرتبة عالية آآ في تحقيق التوحيد وتمكيله وهي عدم الاسترقاء نعم طيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لدينا اتصال اخر الاخ شايف السلام عليكم ورحمة الله عليكم وسلامة الله مسامكم الله بالخير اهلا وسهلا - [00:54:25](#)

اثابكم الله على الدرس الطيب. واياكم. سؤال للشيخ لو تكرمت. تفضل شيخ احسن الله اليك هل ورد في لفظ عن مسلم لا يرقون ولا يخترقون وكيف تخرج هذه اللحظة لا يرقون - [00:54:45](#)

هذه اللحظة نعم ورد شكرنا شفافي تفضل يا شيخ عفوا هذه اللقطة نعم وردت في في مسلم واهل العلم تكلموا عليها ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:54:58](#)

في في بعض مؤلفاته آآ ذكر انها ان هذه اللحظة من كرة والصحيح آآ الثابت لا يستردون اما لا آآ لا يرقون فالراقي آآ متفضل ومحسن والنبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - [00:55:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم احسن الى غير واحد بالرقية. وكان يرقى المرضى واذا اوتى او اتى عند مريض فالراقي محسن ولا يرقون هذه اللحظة غير صحيحة والصحيح هو لا يستردون وهذا نبه عليه - [00:55:33](#)

فجماعة من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نكمل بقية الاجوبة فقط اسماء الذين شاركوا معنا في الاجوبة اللي نشكرهم على هذا التفاعل طبعا ذكرنا اولا عبد الرحيم المغراوي من المغرب وهو دائما يشارك معنا في هذا اللقاء وبقية الاخوة كذلك الاخ - [00:55:53](#)

من الكويت كانت اجابته جدا مرتبة ونموذجية. اه الاخ جهاد من الجزائر اه نبيال ام ايد من سوريا وطالبة الجنان من السعودية ورجاء ابراهيم من السعودية وكذلك ايمان لولو من السعودية - [00:56:13](#)

واحمد من ليبيا ورقية وام صالح من السعودية نشكرهم شفافيا جزيلا وكذلك رونق من السعودية آآ جزاءهم الله خير على هذا التفاعل وعلى هذا العطاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب اجرهم وان يجزيهم خير الجزاء. اه فضيلة الشيخ بارك الله فيكم في اخر دقيقة لعلكم - [00:56:29](#)

كنت اخذت من الدرس وتنذرون سؤالي هذا الدرس المبارك. آآ هذا الدرس آآ فيه آآ الكلام تحقيق التوحيد عن تحقيق التوحيد. فارغب من الاخوة فيما يتعلق بتحقيق التوحيد وما ذكر اهل العلم - [00:56:49](#)

ان تحقيق التوحيد هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي آآ ارحب من الاخوة ان ينقلوا لنا كلام ابن القيم في كتابه الفوائد في كتابه الفوائد آآ في ذكره لهذه الامور الثلاثة وصفها بالعوائق - [00:57:10](#)

وابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد تحدث عن اه هذه الثالث في موضعين في موضع من الكتاب آآ موضع تحت هذا العنوان العوائق وموضع آآ جاءت ضمنا فانا ارحب من الاخوة ان يستعرضوا كتاب الفوائد - [00:57:30](#)

ويستخرج منه اه هذين الموضعين في كلامه عن اه العوائق الثلاث الشرك والبدعة او المعصية. والسؤال الثاني اه ان يرجعوا الى اه تفسير الاية قول الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:57:48](#)

في عند ابن كثير ينقل لنا كلام اهل العلم في في معنى آآ هذه الاية وشكر الله للجميع ولكم اخ تركي تبارك الله وللاخوة الحضور نسأل الله جل وعلا ان يبارك ان يجعل هذا في موازين حسنات الجميع - [00:58:10](#)

سميع مجيب وصلى الله وسلم عن نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وشكر الله لكم. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك من دروس شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب.

مشاهدينا الكرام الى اللقاء ان شاء الله - [00:58:33](#)

بعد صلاة العشاء بتوقيت مكة المكرمة نترككم في حفظ الله ورعايته سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:58:53](#)